. @ 369 @

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى سبب نزولها وفيه ثلاثة أقوال $.

الأول روي أن اليهود أنكروا على رسول ا صلى ا عليه وسلم تحليل لحوم الإبل فأخبر ا بتحليلها لهم حتى حرمها إسرائيل على نفسه .

المعنى إني لم أحرمها عليكم وإنما كان إسرائيل هو الذي حرمها على نفسه .

الثاني أن عصابة من اليهود جاؤوا إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقالوا له يا أبا القاسم أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة فقال أنشدكم با الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل مرض مرضا شديدا طال سقمه فيه فنذر لئن عافاه ا من سقمه ليحرمن الطعام والشراب إليه وكان أحب الطعام والشراب إليه لحوم الإبل وألبانها فقالوا اللهم نعم قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين في دعواكم أن ا سبحانه أنزل تحريم ذلك فيها رواه الطبري .

الثالث أنها نزلت في نفر من اليهود جاؤوا إلى النبي صلى ا عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فرجمهما النبي صلى ا عليه وسلم على ما يأتي بيانه في سورة المائدة إن شاء ا تعالى .

فأما نزولها في رجم اليهود فيأباه ظاهر اللفظ وأما سائرها فمحتمل وا أعلم $ المسألة الثانية $.

اختلفوا في تحريم إسرائيل على نفسه فقيل كان بإذن ا تعالى .

وقيل كان باجتهاد وذلك مبني على جواز اجتهاد الأنبياء وقد بيناه في موضعه